

## 60- منهج إصلاح الأمة عند الخطيب

محمد اسماعيل المقدم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:29](#)

واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فنجتهد ان نختم الليلة كلامنا على آآ العلامة آآ محبي الدين الخطيب رحمه الله تعالى - [00:00:46](#)

وقد انتهينا الى مناقشة اه فكرة الاصلاح في فكر آآ العلامة محبي الدين الخطيب رحمه الله تعالى فانه رحمه الله يعتبر من العلماء الذين قضوا حياتهم في خدمة الامة الاسلامية - [00:01:08](#)

وهو من المفكرين الذين اغنوا المكتبة العربية والاسلامية بكثير من الكتابات والتحقيقات التي بعثت تراث العروبة والاسلام الا ان بعض الناس يأخذ عليه حسه القومي ومشاركته في الثورة العربية الكبرى التي قامت في عام آآ ستة ستة عشر وتسعمائة والف - [00:01:26](#)

والتي كانت السبب في القضاء على الخلافة الاسلامية اه هؤلاء الذين اه يذكرون هذا يتناسون ان الخلافة كانت مسئولة بشكل كبير عن الوضع المزري الذي وصلت هي اليه. وايضا وصلنا نحن اليه - [00:01:55](#)

من خلال سياسة سلاطينها التجهيلية وضيق افقهم وظلمهم وتهاونهم بمصالح البلاد عباد وهذا حديث يطول لو ان انا آآ ناقشنا آآ ملف اه اسباب انهيار الامبراطورية العثمانية التي سميت في اخر مراحلها بالرجل المريض - [00:02:16](#)

آآ لطلال بنا الحديث جدا ولخرجنا عن موضوعنا آآ في نفس الوقت آآ موضوع الشيخ محب الدين الخطيب يؤخذ عليه حسه القومي ذكرنا من من قبل آآ ان من اساسيات منهج او فكر محبي الدين الخطيب وكثيرين غيره من العلماء في ذلك العصر - [00:02:38](#)

آآ انه لا انفصام بين الاسلام وبين العروبة. وهناك ربط وثيق بين الاسلام والعروبة. كما سنفصله ان شاء الله تعالى بعد ما نفرغ من هذه الجزئية آآ آآ يعني هناك اخرون لا يرون في محبي الدين غير داعية لمحاربة الشيعة وكشف عقيدتهم - [00:03:02](#)

حتى انهم صادروه لمصلحتهم. وحجموا هذا الكاتب الكبير في نوع واحد من الكتابة لا يعبر ابدا عن فكر الرجل الكلي الداعي الى رفعة العرب والمسلمين. في كل مكان فصار محب الدين عند الكثيرين عدو الشيعة الاول - [00:03:27](#)

ومن رؤوس السلفية التي اتخذت من مبدأ الولاء والبراء سلاحها لتكفير كل من يخالفها في افكارها حتى صنفه بعضهم بانه من رؤوس التشيع السني التشيع يعني للسنة اه لاهل السنة - [00:03:49](#)

وفي الحقيقة آآ في هذا ظلم كبير للرجل. فمحب الدين رجل من البشر يخطئ ويصيب وهذا لا يمنعا من اعطائه مكانته التي يستحقها كعالم محب لامته مفتخر بدينه ويجب الا آآ يمنعا كونه من البشر الذين يخطئون ويصيبون آآ يجب ان لا يمنعوننا ذلك عن آآ قراءة - [00:04:09](#)

اثاره لفهم افكاره والاستفادة منها اذا فعلنا ذلك فسوف نعرف عن دراية وبصيرة ان محبي الدين الخطيب رحمه الله هو من اكثر المدافعين عن امته وان دعوته للعروبة لا تتناقض بتاتا مع التزامه بدينه ودفاعه عنه - [00:04:39](#)

اما مهاجمته للشيعة فنتيجة عن رغبته بالدفاع بصورة اساسية عن حملة رسالة الاسلام الاولين الذين نشره في كل بقاع الارض. فقد

كان محبو الدين الخطيب رحمه الله تعالى شديد الغيرة. وشديد الحب والولاء - [00:05:04](#)

والاخلاص الصحابة رضي الله تعالى عنهم والرعييل الاول من اهل القرون الاولى. لكنه آآ اذا طالعت آآ كتاب وهو يدافع عن الصحابة وهو يدافع عن الطريق الاسلامي. آآ يعني تشعر انه يدافع عن اعز ما لديه. وكأن هذا هو - [00:05:24](#)

الهدف الذي اه جرد حياته وقلمه اه من اجل اه تحقيقه فكان معروفا جدا بشدة الحب والولاء الرعييل الاول من حملة رسالة الاسلام الذين نشره في كل بقاع الارض وله كتاب رائع في الحقيقة وللأسف الشديد انه غير موجود الان - [00:05:44](#)

وغير متوفر مع انه توجد مئات من الكتب اه التي لو تركوها من غير كتابة واعطوا للناس ورق فاضي هيسفيدوا منها اكثر في هذا العصر آآ الكلام كله لغو وحشو ولا فائدة منه تكاد تذكر. لكن مثل هذه الكتب النادرة آآ كتب آآ مع ان هؤلاء ليسوا قدامى - [00:06:04](#)

محبى الدين الخطيب ومحمود شاکر وهذه وهذا الرعييل الاخير للدعوة يعني آآ لم يطل عهدنا بهم كثيرا فمن ثم نحن اقرب الناس اليهم وينبغي ان يحيى هذا التراث بدل آآ هذا العبت الموجود الان في موضوع يعني التأليف - [00:06:27](#)

آآ فلماذا لا نقرأ يعني كتاب مع الرعييل الاول؟ لماذا لا يحيى آآ كتاب الحديقة مثلا لمحبا الدين الخطيب وغير ذلك من اثار هؤلاء يعني الافاذ هو محبا الدين للخطيب مش هو متخصص يعني الكشف وفضح دين الشيعة - [00:06:48](#)

لكن لو ما كان اكثر العلماء بصيرة في عصره بهذا الامر. من اشد العلماء بصيرة. وكان يتكلم في هذا الامر عن علم ودراية في وسط محيط من بحقائق الشيعة ومقاصدهم لامة الاسلام - [00:07:08](#)

يعني الان نحن وصلنا الى مرحلة اعتقد من الوعي اننا لا نفرق بين العدو الذي يحاصرنا آآ من الشرق او من الغرب العدو اللي يهودي في الغرب في فلسطين والعدو الرافضي المجوسي الخبيث في ايران. هذا ما عدا الان تشنيعا وهذه حقائق اصبحت الان - [00:07:23](#)

يعني صارخة وتزداد انكشافا آآ يوما بعد يوم آآ بحكم ممارسات الروافض اعداء الله واعداء رسول الله واعداء اهل بيت رسول الله واعداء صحابة رسول الله واعداء علماء الاسلام من الصدر الاول الى يومنا هذا ها يكفرونهم ويلعنونهم ويسبوا - [00:07:42](#)

اقل شيء ان احنا نعرف العدو حتى ان لم تفعل له شيئا لكن اعرف عدوك من آآ صديقك فكونك تعرف ان هذا العدو هي بداية الايه؟ الاستيقاظ من الغفوة او على الاقل حتى آآ - [00:08:02](#)

تحمي نفسك وتحمي آآ يعني آآ اهل دينك من كيد هؤلاء الاعداء آآ الالداء آآ نتعجب جدا حينما نرى بعض الناس يكتبون مقالات في الانتصار لبرنامج ايران النووي وان دي بطولة بطولة عظيمة ما يعرفوش ان المقصود اساسا من السلاح النووي لو حصلت عليه ايران هم اهل السنة - [00:08:19](#)

وايران اعلنت يوما من الايام قالت نحن لا نقصد بالموضوع النووي ده البرنامج النووي اسرائيل. لا نقصدها طب هتقصد مين ويمكن اذا وجدنا وقتا نخرج على مقالة جميلة جدا. كتب الشيخ حامد العلي - [00:08:44](#)

قريبا كتبها سماها الخليج الخارسي الاخرس الخليج الخارسي يصف اهل الخليج بانهم قرص لا يستطيعون ان يردوا بكلمة رغم ان ايران تقيم الدنيا ولا تقعدتها بسبب انها تصر على ان يسمى الخليج الفارسي تمسكا بالسنة - [00:09:03](#)

المجوسية الفارسية وسنسلط الضوء ان شاء الله اذا وجدنا وقتا على ذلك. على اي الاحوال مهاجمة آآ محبى الدين رحمه الله تعالى للرافضة وفضحه لدين الرافضة ناشى لانه ناشى عن كونه ايه؟ محبا للدين - [00:09:23](#)

كما قلنا في البداية كان رجل يحب الدين ويحب اهل الدين. آآ يحب الاسلام يحب اهل البيت يحب صحابة رسول الله. صلى الله عليه وسلم ويغار على يعني لذلك اه الشيعة يتخذون محبى الدين الخطيب عدوا يعني من من صفوف الاعداء اللي هم في قمة العداوة - [00:09:44](#)

زي ابن تيمية كده ومحمد ابن عبدالوهاب. كل من يفضح اجرامهم ويفضح دينهم الوثني الاجرامي الذي ليس فيه رائحة. من دين الاسلام سوى بعض اسماء الصلاة والزكاة لكن احيانا ما تفتش عن حقائق هذا الدين تصل الى انه لا يمكن ويستحيل - [00:10:03](#)

ان يكون هذا هو الدين الذي نزل به جبريل على قلب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجد محبوا الدين رحمه الله تعالى في كتابات الشيعة ما يمس ايمانه الراسخ - [00:10:20](#)

بفضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم. حملت رسالة الاسلام مهاجم مذهبهم بالطريقة التي نعرفها. وما احوجنا لفهم افكار الرجل ووضعها في سياقها الظرفي والتاريخ خير فامتنا احوج ما تكون الى رص الصفوف. ومحاربة الطائفية البغيضة التي تضعف امتنا وتسدد - [00:10:37](#)

وها عاش محب الدين في فترة هامة من فترات التاريخ العربي استقل فيها العرب عن الترك وبدأوا بتكوين دولتهم الخاصة عن اي سيطرة خارجية كما كانوا يعتقدون او كما كانوا يتوهمون. لان الانجليز والانجليز اذا ذكروا فكل ما - [00:11:03](#)

والامة الاسلامية كلها اللي بذر بذرههم الانجليز لعنهم الله كل البلايا والمصائب التي نعاني منها الى اليوم سواء مشكلة فلسطين كشمير وآ وغير ذلك من المشاكل الامة الاسلامية فهو الانجليز الضلع الاكبر - [00:11:26](#)

آآ يعني آآ هذه الازمات وهذه المشكلات وكان الامل كبيرا بعد الاستقلال ان يعمل العرب للنهضة واللاحق بركب الحضارة وتعويض ما فاتهم من تقدم. الا ان الامل لم يدم طويلا. فقد ظهر خداع الاوروبيين - [00:11:43](#)

آآ بريطانيا استعملت الكذب والدجل والخداع. آآ واستعملت العرب لضرب الاتراك في الثورة العربية. آآ ثورة حسين ثم كان اول من غدرت به المدعو الشريف آآ حسين وآآ اهملته ويعني كما يعني تنبذ النواة بعد ما اكل - [00:12:05](#)

التمر تنبذ وترمى آآ في احط الاماكن. وهذا ما حصل مع الشريف حسين رجع بخفي حنين وخذل هؤلاء الذين تحالف معهم اه من الاوروبيين وموضوع يعني حقبة الثورة العربية فترة يعني تحتاج الى فهم عميق جدا. وآآ دراسة لانها ايضا كانت سببا في كثير من - [00:12:25](#)

المعاناة للبلاد الاسلامية والعربية بعد آآ ذلك انكشف خداع الاوروبيين وسيطروا على البلاد العربية وزادوا من تخلفها وجهلها. و منعوا نهضتها من القيام بل قتلوا الامل الذي شع في النفوس البائسة. ولم يخرجوا الا بعد ان جعلوا الوضع - [00:12:50](#)

ومما كان عليه ايام الترك كما يعني قال بعض الدعاة خرج الانجليز الحمر وبقي الانجليز السمري فهم ما خرجوا من بلادنا الا بعد ان ابقوا ايه؟ وكلاءهم يقومون بنفس الدورة - [00:13:16](#)

فالتخلف واحد والاستبداد واحد الا ان البلاد مجزئة والقوى مهدرة وليس هناك من يستطيع ان يجمع الصفوف ويوحد القلوب. هذه الحالة التي استولت على العرب ردتهم الى الجاهلية الاولى فماذا يفعل صوت مفكر ينادي بالوحدة؟ او صوت مصلح ينادي بالاصلاح. وبالرغم من هذا الوضع المترددي - [00:13:34](#)

لم تسكت الاصوات المنادية بالوحدة والاصلاح كان السيد محب الدين من المفكرين الذين دعوا الى اصلاح الامة فهي بحاجة اليه في كل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية وهي وهو يعرف ان الامة متخلفة ومتأخرة وتحتاج الى الكثير من العمل الجاد والمخلص لتستطيع ان تنهض - [00:14:02](#)

وكان في كل كتاباته يصور حال الامة الحال المحزنة التي وصلت اليها من التخلف والتأخر والضعف وتسلط الاعداء. وهو كان يرى ان هذا نتيجة من نتائج السيطرة التركية عليها. فقد ارسل اترك التخلف والجهل في البلاد العربية - [00:14:29](#)

فكان العلم الديني الاسلامي في دولة السلطان عبدالحميد كما وصف السيد محب الدين يوزن اهله الرتب الرسمية وكانت قبلة المسلمين في في زمن ملك البرين والبحرين وخادم الحرمين الشريفين هذا لقب السلطان - [00:14:54](#)

ثمانى المثل الاكمل للفوضى والجوع وسفك الدماء. يقصد منطقة الحجاز وبغداد تحولت زمن الحكم الحميدي الى قرية خربة. لا تساوي عشر قيمتها اليوم واليمن كانت دار حرب تسفك فيها دماء العرب والترك. جميعا على توالي السنين باستمرار. حتى سميت بحق - [00:15:17](#)

مقبرة الاناضول ومقاطعة طرابلس الغرب صارت مقفرة من العلم والتعليم فلا يوجد فيها من ابنائها حامل شهادة عالية الا رجل واحد ومكة والمدينة لم تكن توجد فيهما مدرسة واحدة تستحق ان تسمى ابتدائية - [00:15:44](#)

هذا في مكة والمدينة وكانت المدرسة الاميرية الثانوية آآ في دمشق عاصمة الامويين آآ تدرس جميع المواد فيها بالطمطممانية التركية جميع المواد باللغة التركية وكانت المناصب المهمة كالقضاء والادارة لا يشترط لولايتها كفاءة علمية. حتى ولا شهادات معينة -

تمنح لمن يتقرب بالبذل لمن بيده التعيين فمحبوا الدين كان يحمل العثمانيين ومن بعدهم الاتحاديين مسؤولية التخلف والجهل الذي عانت منه الامة العربية. مما ادى الى سيطرة من نوع اخر على هذه البلاد. هي سيطرة الاوروبيين الذين استغلوا ضعف الامة العربية القومي والاجتماعية - [00:16:36](#)

من الف سنة او تزيد فجريمة ضعفنا هي التي جرت علينا مساوى الحكم السابق للاحتلال الفرنسي ومساوى ذلك الحكم آآ هي التي صارت الى احتلال اوروبا العسكري وقام هؤلاء المستعمرون الاوروبيون بالتخطيط لامتلاك رقاب الشعوب العربية. فجعلوهم يهتمون بتوافه الامور وزخرفة الدنيا - [00:17:03](#)

ولم يثيروا فيهم اهتمام بالعلم او التقدم الحقيقي. فالغرب برأيه لما اراد ان يملك رقاب الشعوب استهواها ملاهيه وزخارفه واهوائه وموبقاته ولا خلاص لهذا الشرق العربي من شرك الغرب الا اذا عدل عدل اهله عن تلك الزخارف والموبقات - [00:17:30](#)  
من خلال اه كتابات العلامة محبي الدين الخطيب رحمه الله تعالى يمكننا ان نجمل الملامح الرئيسة لبرنامجنا لاصلاح هذه الامة فكان يولي اشد الاهتمام في مقدمة البرامج الاصلاحية يجب ان يكون الاهتمام بالتربية والتعليم - [00:17:54](#)

فقد كان محب الدين يرى ان التعليم في البلاد العربية والاسلامية هو تعليم متخلف ليس له هدف ولا غاية الا الحصول على الوظيفة فمئذ عهد العثمانيين كانت امال النشء العربي في كل مدرسة للدولة العثمانية في البلاد العربية ان ان آآ - [00:18:15](#)  
يحذقوا لغة الترك ها ان يتقنوا اللغة التركية تكلموا وانشاء وادبا ليتولوا بعد ذلك وظائف الدولة في بلادهم والبلاد العثمانية الاخرى وفي البلاد العثمانية الاخرى. ظل هذا الهدف في نفوس طلابنا حتى بعد ان استقلت البلاد العربية عن - [00:18:38](#)

الدولة العثمانية وذلك لان المستعمر الاوربي رسخ هذا الهدف في نفوس طلابنا فاصبح همهم الحصول على تلك الورقة التي يسمونها شهادة ليتسنى السعي بواسطتها الى الوظائف التي اشترطت تلك الشهادة للحصول عليها. وكان يرى ان اكثر - [00:19:02](#)  
التي نجدها في مدارسنا يقول انها معاهد تعليم لا معاهد تربية. وان التعليم فيها نظري قل ما نستفيد منه صاحبه في معترك الحياة وميادين العمل. وان هذا التعليم النظري يتناول الذاكرة والحفظ اكثر مما - [00:19:26](#)

الوعي والفقه فهذه المدارس لا تهتم بتربية النشء بقدر ما تهتم بتلقينهم مجموعة من العلوم لا تفيدهم في مواقعهم يبقى الطالب جاهلا بما يجب عليه ان يتعلمه. ويتعلم اشياء للحفظ دون الاستخدام. وهي لا تميز بين تعليم علوم الثقافة - [00:19:46](#)  
وتعليم علوم الطبيعة والرياضيات والعلوم العالمية الاخرى وكما نلمس في وقتنا الحاضر فان هذا الوصف ما زال على حاله. وما زالت مدارسنا ومناهجنا تعاني من قصور نفسه ومن التخلف عينه. وما زال الطلاب لا يفهمون الرابط بينما يدرسونه في مدارسهم وما يعيشونه في واقعه - [00:20:09](#)

ان مناهجنا ما زالت نظرية بعيدة عن تطبيق وما زال هؤلاء الطلاب يطلبون العلم سعيا وراء غايات واهداف بعيدة عن رقي العلم وهدف الحضارة وبناء المجتمع. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على اننا ما زلنا نراوح في مكاننا وما زلنا نعاني من نفس المشاكل التي عشناها منذ سنين طويلة - [00:20:34](#)

ومحبوا الدين الخطيب كان يرى ان هذه المدارس كانت بحاجة الى اصلاح ويجب ان يبدأ هذا الاصلاح بتغيير مفهوم وهدف في التعليم في نفوس الطلاب ويجب ان نغير من اساليب ومناهج التعليم عندنا بما يتناسب مع حاجاتنا العلمية والعامية. والتي تخدم تطلعا - [00:21:00](#)

فقد كان يرى ان برنامج مدارس النشأة يجب ان يقتبس من احوال مدرسة المجتمع اه يعني اه الكبرى آآ يقدم آآ محب الدين الخطيب فكرة او ضرورة الاصلاح وعدم التغافل عنه وضرورة ان يناسب هذا الاصلاح حياتنا - [00:21:23](#)  
وهويتنا وديننا فليس المطلوب التغيير لمجرد التغيير بل لابد ان يكون هذا التغيير مدروسا ومتلائما مع حاجة المجتمع ومتناسبا مع العامة وهويتنا الخاصة اه كان يرى ان وظيفة المدرسة ليست قاصرة على شحن الذاكرة. بالمعلومات لكن اه هي ان - [00:21:45](#)  
تعد آآ للبلاد رجالا ذوي مطامح بعيدة المرمى شريفة المسعى يسعون اليها باجسام قوية وعزائم ثابتة وصبر جميل الى اخره كان يؤمن

بتأثير التربية على كل شيء في فينا فبالتربية نكون رجالا صالحين في المجتمع او لصوصا وقتلة ومتشردين - [00:22:11](#)  
وبها نكون كراما النفوس محبين للاحسان او اه لامن وبخلاء ومفسدين وبها نكون صحيح الاجسام نشيطين مرنين او ضعافا وكسولين  
ومتفاعسين. كان محب الدين يعتبر ان المعلم هو الاساس وهو الذي يتحمل اكبر المسئولية في عملية التعليم ونجاحها - [00:22:37](#)  
وفي تحسين هذه العملية وفي نقل الطالب من مرحلة الحفظ دون الفهم الى مرحلة الفهم والاستيعاب وللمعلم الدور الاكبر في التغلب  
على النواقص التي توجد في المناهج التعليمية ويجب عليه ان يحاول اصلاحها ويتدارك الاخطاء الموجودة فيها - [00:23:03](#)  
ويوجب على علمائنا ان يعدلوا عن اساليبهم الحاضرة في كل شيء. ولا يكون ذلك الا آآ بامرین يتجلى في احدهما جمال الجديد وفي  
الآخر جلال القديم فاما الاول جمال الجديد فهو ان تؤلف للدراسة في المعاهد الدينية الاسلامية كتب جديدة خالية من الحشو -

[00:23:25](#)

بريئة من التردد سهلة المأخذ حسنة التأليف والتبويب والتقسيم توصل الطالب الى فهم القواعد باقصر وقت. وتضمن تثبيت القواعد  
في ذهني بالامثلة الواضحة. اما الامر الثاني الذي يتجلى فيه الماضي - [00:23:52](#)  
فهو تعويد الطلبة مراجعة كتب الصدر الاول في جميع العلوم الاسلامية والاداب العربية. لان فيها ينبوع السلام الصافي وادب العرب  
وبالجزل وثمرات عقول السلف ايام النضوج كان محب الدين رحمه الله يردد بشكل مستمر بان المعلم هو المسئول الاول وبشكل كبير  
عن نقل الامة - [00:24:10](#)

هذه نظرة في غاية العمق والدقة لذلك وظيفة المعلم اقدس ووظيفة على الاطلاق الى ان المعلم آآ تشبه وظيفته ووظيفة الرسل  
والانبياء. صناعة العقول ومنهجة الابه؟ التفكير واي واحد منا اذا رجع الى ايام آآ صباه وآآ - [00:24:35](#)  
ايام التلمذة او الطالبة يدرك كم تؤثر كلمة واحدة للمدرس في حياة انسان مدى الحياة. في كل حياته آآ اما بالاستقامة واما بايه؟  
الاساءة لهذا الطالب. فالمعلم هو آآ يعني داعية لكن من نوع - [00:24:57](#)  
متميز اه واضح المعلم في المدرسة بيمكث تحت هذه الابناء وآآ عقول ابناء المسلمين تصنع على يد المعلمين حتى لو المناهج خربة  
فالمعلم يستطيع ان ينه الى هذا الفساد يعني يحمي الابناء منها - [00:25:17](#)  
فيافا فالمعلم داعية متميز ويتبوأ اقدس منصب. يعني المدرس ده المفروض انه آآ يعامل معاملة تليق بقداصة المهنة التي يمارسها.  
حتى لو معلم وعلوم او ادب او لغة او اي شيء من هذا - [00:25:39](#)

لان هذه لا تفصل عن صناعة شخصية الابه؟ احنا كنا طبعا في ايامنا ما اعرفش دلوقتي الوضع ايه؟ كان عندنا رمز الاسلام في اي  
مدرسة نروحها في اعدادي او ثانية وهو مدرس لغة عربية. اي مشكلة تحصل للدعوة الطلبة تلقائيا يفزعون الى مدرس اللغة العربية -  
[00:25:56](#)

لان طبعا المدرسين كانوا آآ حاجة تانية غير كده خالص يعني يعني احنا ايامنا كان اللي ياخذ درس خصوصي آآ كان عيب كبير جدا  
عار ولزلك يستسر ويخبي لان ده اهانة له - [00:26:15](#)  
ان هو انسان قدراته ضعيفة اه وغير قادر على الاستيعاب فموضوع الدروس الخصوصية كان شيء يعني يعني يبقى متخفيا ويستسر  
به ولا يستطيع احد ان يجهر بانه يأخذ دروس خصوصية - [00:26:29](#)  
فضلا بقى عن المدرس يمارس الابتزاز الذي يحصل الان في هذا العصر للاسف الشديد. والذي هز كثيرا صورة المدرس فالحقيقة من  
المدرسين في ايامنا كانوا يتقنون التعليم والتربية جدا جدا - [00:26:46](#)  
لا اريد ان اخرج عن الموضوع لكن آآ انا يعني الشيخ محب الدين الخطيب هنا يصل الى عمق مشكلة الامة وهي المدرس المدرس آآ  
تأثيره اقوى من تأثير الخطيب على المنبر - [00:27:00](#)

واقوى من تأثير درسك هذا آآ فالمدرس هو الصانع الحقيقي للمستقبل. لانه يملك في يديه ايه عناصر القوة كل المستقبل بيصنع  
المستقبل لانه يصنع عقول هؤلاء ايه؟ هذه الاجيال سواء من من سن الابتدائية مثلا الى الجامعة - [00:27:15](#)  
فالحقيقة يعني وظيفة المدرس ووظيفة لا اجد اكثر مما اقول انها مقدسة ولذلك ينبغي المدرس ان يحتسب يحتسب آآ نية العبادة في

هذه الوظيفة المقدسة التي آآ يؤديها. فاشرف وظيفة على الاطلاق في الوجود لا - [00:27:37](#)

هي الامبراطور فلان ولا الملك فلان ولا الرئيس فلان. ولا رئيس الوزراء ولا الوزير. اشرف وظيفة هي وظيفة المدرس اشرف وظيفة على الاطلاق لماذا انه هو الذي يصنع؟ طبعا لو تبصر بخطورة موقعه اولا وكان متأهلا ثانيا ولم يحل بينه وبين الطالبة ثالثا -

[00:27:53](#)

كان يردد بشكل مستمر بان المعلم هو المسئول الاول وبشكل كبير عن نقل الامة من حالة تخلف والجموع الى حالة الترقى والتقدم وهو مسئول عن انتقاء المواد التي يعلمها لطلابه. لذلك يجب عليه ان يعرف ماذا يختار من العلوم التي تفيدهم في حياتهم -

[00:28:14](#)

وكان ينادي احب الدين رحمه الله كان ينادي ويقول من لي بمن يخبر معلمي المدارس بما اخذوا على انفسهم من الواجبات العظمى ان انا لا نطلب من معلمي المدارس ان يعلموا اولادنا اشياء كثيرة - [00:28:37](#)

يكفي اولادنا من مسائل العلم ما يحتاجون اليه في هذه الحياة. اما نحن فقد كان معلومنا يعلم لنا اشياء لم تلزم لنا حتى الان وفاتهم

ان يعلمونا امورا تلزم كل انسان - [00:28:56](#)

وهذا المعلم لا يكون معلما صالحا برأيه ويستطيع اعداد الرجال العظماء ما لم يغطي على عيوب المنهج كما يغطي القاضي الحكيم على جوانب النقص في القانون والمعلم الصالح اب نصح. وضع الله يده في ايدي رجال الغد ليذهب بهم الى المهمة التي -

[00:29:14](#)

في الغد فيزودهم بالمبادئ السديدة والقواعد الرشيدة التي ينالون بها الفلاح فيما يطلعون به من عمل فيكون اعضاء النافعين في المجتمع كان محب الدين رحمه الله يدعو الجميع الى المساهمة في تهيئة معسكر التربية والتعليم لاجرا جنود قادرين على مصارعة

الجهل - [00:29:39](#)

والشور والردائل وابادة الضعف والفقر والخمول والقضاء على اليأس والتفرق والانحلال كان يقول انه يجب علينا ان نعد الجيل

اعدادا مناسبا وبنية بناء مناسبا من اجل النهضة المرتقبة. ولا يكون ذلك الا - [00:30:03](#)

بتضافر الجهود مجتمعة المدرسة من جهة والمعلم من جهة اخرى والمجتمع ككل من جهة ثالثة فالبناء الجديد الذي من رسالة الجيل

الجديد ان يقوم به يدور حول مهمتين اثنتين اما اولاهما فبعث تراثنا القومي من تاريخ - [00:30:21](#)

واخلاق وعلوم وسنن ووصايا. وتعيين اهدافنا الى ان نعرف كياننا القومي كما كان في الماضي وكما ان يكون في المستقبل. اما المهمة

الثانية فهي مطاردة اثار الاستعمار في نفوس ابناء الجيل. وفي مرافقهم وفي بيوتهم - [00:30:44](#)

وفي عاداتهم وانظمتهم ثم مطاردة معاني الضعف التي طرأت على مفهوم الدين في عقول العامة واشباه العامة ما لم يكن للصحابة

والتابعين علم به في نفوس الجيل العربي الجديد وبذلك نبعث سنن الاسلام الصحيحة في مجتمعنا الاسلامي المعاصر. ولن يتم لنا

ذلك الا اذا - [00:31:04](#)

ما اهمية التربية والتعليم؟ فبهذه التربية تبنى الدولة وبها نصل الى الاهداف التي نريد. يقول الخطيب ان اسلوب والتثقيف في

المدارس والجامعة هو الذي يبني الدولة. وهو الذي يكون الوحدة وهو الذي يسير بالامة الى الاهداف - [00:31:28](#)

هذا فيما يتعلق بالعمود الاول من اعمدة الاصلاح في نظر العلامة محبي الدين الخطيب وكلام في غاية العمق. حيث يضع المسؤولية

في رقبة المدرسين بالدرجة الاولى القضية الثانية او الركن الثاني من اركان منهجه الاصلاحى آآ معالجة مشكلة فقدان الهوية -

[00:31:48](#)

عالج هذه المسألة التي كان يعتبرها السبب الرئيسي او الرئيس في تخلف العرب والمسلمين هذه المسألة هي فقدان الهوية الخاصة

التي تلزم للتقدم والرقى والمقصود بها الهوية الاجتماعية التي يجب ان تميز الامة عن غيرها من باقي الامم وتميز تقدمها وحضارتها

بحيث تعرف بين - [00:32:12](#)

الارض بهذه الهوية وهذه السمات ويجب الا تذوب هذه الامة في الامم الاخرى لانها امة عريقة ذات حضارة وعلم ولكن الظروف

المحيطة لم تساعد على اظهار هذه الهوية بالشكل المطلوب. وكان يرى ان هذا الامر هو مرض اصاب الامة. يقول رحمه الله من جملة الامراض التي اصابها - [00:32:36](#)

فجراء التخلف الذي حل فيها وقد جاءها ايضا من اهمال اهل الرأي فينا تنظيم حياتنا الاجتماعية وجعلها ملائمة لديننا من جهة ولمصلحتنا من جهة اخرى. وهنا نعود فنقول العيب في القيادة - [00:33:00](#)

اي في الذين بيدهم القيادة الفكرية اولا والقيادة المالية ثانيا. كان يعتبر ان البلاد العربية والاسلامية فقدت قيادتها الفكرية وفقدت بالتالي هويتها الحقيقية. لان اهل الرأي والفكر تركوا الامور. يعني لما واحد دائم - [00:33:18](#)

امام الائمة السلفية يعني في قريبة يعني الى عصر قريب يعني كان موجودا هنا وهذا هو مستواه في حمل هم الامة وقضاياها انا اتعجب الحقيقة لما بنقرأ في بعض الجرائد الالكترونية - [00:33:38](#)

آآ من يتجاسر لسه في ناس بتتكلم دلوقتي وتنتقد السلفيين يقول اللي ما وراهمش غير قضية اللحية والنقاب والثوب القصير والسواك لسه في حد ممكن يصدق هذا الدجل هل يمكن ان ينطلي هذا الدجل الان على احد؟ وهل نحن نرى الشيخ محي الدين

الخطيب اللي هو يعني استاذ حسن البنا رحمه الله اللي كان بيخبر شهاسة البنا له - [00:33:58](#)

آآ يعني ايه من صنع يده فمن العجيب جدا ان انا نجد اناسا في هذه الايام آآ يابون الا ان يعيشوا في اوهامهم صنعوها بانفسهم ان لما يتكلم عن السلفيين يقول كفاية بقى واللي بيتكلموا عن الجلباب والقصير والسواك - [00:34:19](#)

اه واللحية والنقاب وان هو ده الدين عندهم فشيء عجيب يعني طبعا هذا هو النموذج السلفي آآ الذي وجد قبل ان يولد كل هؤلاء الذين يطعنون في السلفية يقول الشيخ رحمه الله تعالى - [00:34:37](#)

فالتطور الاجتماعي الجديد قد هاجمنا كالسيل المتدفق. سواء اردناه او لم نرده ومن سوء حظنا ان طلائعه جاءتنا ممزوجة الخير بالشر مختلطة النفع بالضر. فاذا اردنا ان نجعل هذا الوطن - [00:34:53](#)

قال علم وقوة ونظام وغنى يجب علينا ان نأخذ بما في هذا التطور الاجتماعي الجديد من اسباب الخير فنرفع بلادنا الى مستوى البلاد الراقية ونهذب آآ يعني آآ اخلاقنا ايضا يرى ان من اعمدة آآ استرداد الهوية التي آآ فقدناها ان نعرف ان امتنا قد امتازت - [00:35:11](#)

بميزة اساسية وهي ان اخرها متصل باولها. لا يمكن ان ترى هذه الامة لا يمكن ان تنهض آآ اذا انفصلت انفصل اخرها عن ايه عن اولها ابدأ آآ يقول الشيخ رحمه الله تعالى - [00:35:39](#)

يجب ان نعرف ان امتنا قد امتازت بميزات اساسية وهي ان اخرها متصل باولها وان ماضيها من حاضرها وان اهداف مستقبلها مرسومة في سنن اسلافها وعلى هذا فان نهوض الامة منوط بمعرفة ماضيها والمحافظة على تراثنا وهويتنا - [00:36:03](#)

وسيكون تقدمنا الاجتماعي مرتبطا بمدى معرفتنا لهويتنا وتراثنا فلا نأتي بما يخرجنا عن هذه الهوية ولذلك فان يقول الخطيب فان الخوف علينا ليس من اعدائنا مهما كانوا وانما الخوف علينا من تقصيرنا وغفلتنا - [00:36:29](#)

بين السيد محب الدين في احدى مقالاته ان هناك عقبتين تعترضان طريق الامة للسيادة. اما اولاهما وهي اصعبهما فانصرافنا عن الانتفاع بما انعم الله به علينا من هداية ديننا وكنوز اوطاننا والقوى التي اودعها الله في نفوسنا. اما العقبة الاخرى التي تحول في

الدور المنصرم بيننا وبين - [00:36:52](#)

زيادة فتكالب اعدائنا علينا واستعمارهم لبلادنا بصناعاتهم العليا ومتاجرهم الواسعة واموالهم النامية بالانظمة الدقيقة واقبح الوان استعمارهم لنا استعمارهم لعقولنا وقلوبنا ونفوسنا بما رسموه لنا من مناهج التربية والتعليم وبما سلطوه علينا من ادواق وازاء وافكار

واتجاهات واقتناعات - [00:37:19](#)

حتى انسلخنا عن ماضيها وتحولنا عن اهدافنا وجعلنا انفسنا واستخففنا بها وباصولها وسخرنا بكل بما لا يدمجنا في كيانهم المعنوي وكل ما لا يصبغنا بلونهم الادبي ثم ينتقل بعد ذلك الى قضية الاقتصاد ايضا بيعت ان قضية الاهتمام بالنهضة الاقتصادية آآ عماد او

ركن من اركان النهوض - [00:37:48](#)

الامة وله افكاره يعني رائعة جدا في هذا المجال وكان يشترط ان تكون النظم الاقتصادية موافقة اه هل الشريعة الاسلامية؟

لان الاسلام كما هو نظام اعتقادي هو ايضا نظام يعني آآ اقتصادي. ولذلك كان يحارب - [00:38:16](#)

وآآ يراها تخالف روح الاسلام الذي يعطي كل صاحب حق آآ حقه اه ايضا كان له كلام في من ضمن اركان منهجه الاصلاحى الاصلاح يعنى السياسى ودعا الى اصلاح قيادات - [00:38:36](#)

الدولة وآآ اعتبر ان عصور الضعف التى مرت على البلاد الاسلامية قد حرمتها من شىء مهم جدا وهو وجود طبقة اهل الحل والعقد وجود طبقة اهل الحل واه العقد فاضطررنا الى اخذ نظام الغير فى الحكم بما فيه من عيوب ونقائص كثيرة - [00:38:56](#)

وقد ان للامة ان تعود الى نظامها الاسلامى الذى فيه عزاها وسؤدها يقول رحمه الله انا اعترف بان عصور الضعف والانحطاط وما ترتب على الضعف والانحطاط من تحكم الاستعمار ببلاد الاسلام. قد حرم المسلمين من طبقة اهل الحل والعقد - [00:39:26](#)

على ما كانت عليه فى عصورها عصورنا الذهبية. فاضطررنا لان نبقي على النظام النيابى الاجنبى عنا وان نتحمل كل ما نراه بعيوننا من عيوبه التى فرقت بين الاهل والاصدقاء ووجدت المحن والعداوات - [00:39:51](#)

ولن ينقذنا من هذا النظام الاجنبى الا رجوع الامة الى ما دعوت اليه من العناية بالاخلاق الفردية ليتكون من المجتمع الصالح آآ فتنبع فى الامة طبقة اهل الحل والعقد اه كان يدعو الى تنظيم عملية يعنى اه الاصلاح - [00:40:12](#)

وله فى ذلك كلام يعنى مفصل آآ ومهم فى الحقيقة لكن الكلام يعنى طويل وآآ يعنى يستحق الاستفادة منه لاي شخص يفكر فى اصلاح حال الامة. اه نكتفى بهذا القدر من الكلام حول خطة الاصلاح ذكرنا فقط المعالم العريضة والا - [00:40:40](#)

فكلام الشيخ محب الدين الخطيب فى قضية اصلاح الامة كلام كثير جدا ومتنوع. وفى غاية الاهمية آآ بقى الكلام على شىء يعنى يحز فى النفس لا شك وهو موقف موقفه من العروبة - [00:41:02](#)

موضوع العروبة آآ وكما اشرنا من قبل هذه قضية فى قضية فى غاية الخطورة اه الشيخ محب الدين الخطيب آآ يدرجه البعض فى ضمن القوميين العرب هو نفسه كان يغضب من ذلك - [00:41:17](#)

لان الشيخ محبى الدين الخطيب حينما كان يعنى يعنى يهتم جدا بقضية العروبة كان لا يفصلها عن الاسلام فهو يرى الارتباط الوثيق بين العروبة وبين آآ الاسلام. وهذه ليست دعوة عنصرية لتمجيد العنصر او الجنس العربى. وانما - [00:41:36](#)

اه باعتبار ان العروبة هى من اهم مقومات يعنى الاسلام وفى الحقيقة هذا يعنى فرض علينا قضية لكن آآ سنبعد جدا اذا فصلنا فيها الا انى رأيت ان اكتفى بان ارشح لكم كتابات - [00:41:55](#)

اه فى غاية الروعة فى مناقشة الربط بين الاسلام والعروبة او اه نقد فكرة القومية العربية بمعناها العنصرى اه الذى قام على آآ بنائه بعض اليهود ساهموا فى تنشئة فكرة القومية العربية - [00:42:10](#)

وبعض النصارى ايضا من مؤسسى فكر القومية العربية آآ والجمعيات يعنى المشبوهة آآ العالمية اه اهم هذه الكتب فى كتاب اسمه فكرة القومية العربية فى ضوء الاسلام للدكتور صالح ابن عبدالله العبود او العبود - [00:42:29](#)

فكرتك ده مهم جدا جدا جدا. فكرة القرآن لانه بيناقش كمان بالتفصيل موضوع الثورة العربية. وآآ تفاصيلها. فكرة القومية العربية فى ضوء الاسلام الدكتور صالح العبود هناك كتاب ايضا رسالة جمعية ممتازة جدا - [00:42:52](#)

آآ فى مجلدين اه اسمها الجمعيات القومية العربية وموقفها من الاسلام والمسلمين فى القرن الرابع عشر الهجرى الدكتور خالد الدويان رسالة الدكتوراه الحقيقة رائعة جدا فى مجلدين كبار الجمعيات القومية العربية وموقفها من الاسلام والمسلمين فى القرن الرابع عشر الهجرى للدكتور خالد - [00:43:09](#)

طب يلا فدى اشارة موجزة آآ حتى نستطيع ان نلم اكثر آآ خطر دعوة القومية العربية كحركة عنصرية قومية انها تضاد للاسلام من كل الجهات اما العروبة التى كان يدعو اليها محبى الدين الخطيب فهى لون اخر غير هذه النعرة العنصرية وانما هو يرى ان الامة العربية - [00:43:37](#)

آآ اختصها الله بالميزات آآ وشرفها بالاسلام وهى التى حملت رسالة الاسلام. ويجب ان تحمل رسالة الاسلام من جديد لتقوم بنهضة الاسلام. مما يعنى يرتبط هذا الموضوع الحقيقة والحديث ذو شجون - [00:44:00](#)

اه يعني لا تجد ابدا آآ شخصا محبا للاسلام الا ولابد ان يحب اللغة العربية ويحب العرب ايضا. كم نسمع من بعض اخواننا او كثير اخواننا الذين يذهبون سواء الى تركيا - [00:44:17](#)

نفسها الان او الى بنجلاديش باكستان الهند الجماعة الهنود مسلا او الباكستانيين اذا رأوا شخصا بالملابس العربية آآ ينهالون عليه آآ ليقبلوا يده ويعظموه اعظم تعظيم باعتباره آآ يعني هذا من اهله ومن قوم - [00:44:32](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه عربي فشيء طبيعي جدا ان الذي يحب الاسلام يحب العرب ها والذي يحب الاسلام ويحب القرآن لابد ان يحب اللغة العربية الارتباط وثيق جدا بين الامرين - [00:44:52](#)

آآ من العجائب التلبيس التي حصلت في عقول كثير من الناس آآ انهم يتغزلون في ثورة ايران الخمينية الفارسية اه ويعني يعني يخدعون بكلام الرفض انها ثورة اسلامية اه ثورة اسلامية. في حين ان من خبائث هذه الثورة حركة الخميني انها حركة يعني عنصرية فارسية. والخميني - [00:45:07](#)

لنفسه كما اه سنبيين لدي امران اريد ان امر عليهما الاول اه موضوع معاصر وحاوي يعني حديد جدا وهو موضوع المشاكل التي تحدثها ايران بسبب التمسك فقط باسم الخليج الفارسية - [00:45:36](#)

آآ مما يدل على العنصرية البغيضة الشعوبية الحاقدة على العرب وعلى المسلمين آآ هذه مقالة وقفت عليها للشيخ حامد بن عبدالله العلي يبدأها باقتباس كلمة لعدو الله وعدو رسول الله وعدو ال بيت رسول الله وعدو صحابة رسول الله احمدي نجات - [00:45:53](#) يقول فيها ان استخدام تسمية الخليج الفارسي هو ازالة غبار. يعني يقول لهم احنا مصريين على استعمال كلمة الخليج الفارسي عشان نزيل الغبار ونفكركم احنا اصلنا ايه ده بالضبط اللي بيقله احمدي نجات - [00:46:15](#)

يقول ان استخدام تسمية الخليج الفارسي هو ازالة غبار وتذكير وترسيم صحيح للواقع العالمي المعاصر على غرار مبدأ الثورة الاسلامية التي شكلت ازالة الغبار عن حقيقة الشعب الايراني وهويته وتاريخه وطاقاته الهائلة. ايه بقى الهوية التاريخية - [00:46:31](#) اللي بيعبر عنها كلمة الخليج الفارسية واللي احيانا الخميني هي الفارسية. العنصرية الفارسية البغيضة التي تتصادم تماما مع اه مفاهيم الاسلام. يقول ايضا احمدي نجات ان الاعداء يريدون تحريف هذا الموضوع - [00:46:59](#)

للايحاء بان الخليج الفارسي كان على بدء التاريخ منطقة غير امنة. ويحتاج الان الى المتأمرين لارساء ديمقراطية يقول الشيخ حامد العلي هكذا في نبرة صارمة وبعجيج فج يتحدى النظام الايراني دول الخليج العربي الخرساء عن الردع - [00:47:18](#) الا من كلمات هزيلة تكتفي بموقف المدافع الضعيف. حتى كأنه يخيل اليك ان ضفة الخليج الغربية قد وضع عليها لافتة الخليج الخارسية من الخرس يعني. فلا هو عربي ولا فارسي - [00:47:44](#)

وقد اصر النظام الايراني الحالي منذ ثورته ولا يزال مصرا على رفض هم هم اقترحوا عليهم حل شوف بقى العنصرية البغيضة الجاهلية ما تعرفوا كثير بقى هل هو خليج فارسي ولا عربي - [00:48:03](#)

ففي بعض الناس حباو يعملوا صيغة توفيقية المفروض الجميع يقبل قالوا هنسموه الخليج الاسلامي رفضوا ايران رفضت تسمية الخليج عشان ينفذ الخلاف قالوا نسموه الخليج الاسلامي فرفضت ايران تسمية الخليج الاسلامية. يقول وقد اصر النظام الايراني الحالي منذ ثورته ولا يزال مصرا على رفض تسمية - [00:48:18](#)

بالخليج الاسلامي حسما للجدل حول اسمه. بل قرر ان يجعل تسميته بالخليج الفارسي مسألة محورية يربطها بمبدأ الثورة الخمينية نفسها. كما قال احمدي النجاد انفا كما قرر ان يجعلها معقد الولاء والبراء - [00:48:43](#)

ومن تعصبي ومن عجائب تعصبي هذا النظام لهذه المسألة. انه في عام الفين واربعة منعت طهران دخول عدد من مجلة ناشونال جيوغرافيك الامريكية. لانها وضعت في الاطلس الجديد اسم الخليج - [00:49:04](#)

عربي بين قوسين الى جانب تسمية الخليج الفارسي. يعني الاطلس الامريكاني آآ يعني ايه سماه الخليج الفارسي اه اه يعني في الاطلس سموه الخليج الفارسي وبين قوسين كده في خط صغير كتبوا الخليج العربية - [00:49:22](#)

دي دي الامريكان عايزين يعني يمسكوا العصاية من المنتصف بحيس ايه ما يزعلوش حد. لكن خلوا الاسم اساسا ايه الفارسي وبين

قوسين زي ما بتكتب مسلا شارع كزا شارع ايه؟ آآ - [00:49:41](#)

طريق الزعيم جمال عبدالناصر تحت كده بخط رفاه ايه؟ طريق الحرية سابقا كان لها مغزى الحقيقة كانت آآ في ناس تيجي وتحرق اليافطة بتاعة الشارع. لان الكلمة فيها شتيمة يعني طريق عبدالناصر طريق العبودية - [00:49:55](#)

فطريق عبدالناصر طريق الحرية فيما ايه بما مضى الشاهد يعني ان دي حاجة ايه بتقول عشان تفكر الناس عشان لو اختلطت الامور على حد وهو بيزاكر الجغرافيا فقررت طهران منع آآ دخول مجلة الناشرنال جيوجرافيك الامريكية لانها وضعت في - [00:50:13](#) الجديد اسم الخليج العربي بين قوسين الى جانب تسمية الخليج الفارسي وقال مدير المطبوعات الاجنبي في وزارة الثقافة والارشاد الايرانية محمد حسين خوش انذاك قال لن نعطي تأشيرة دخول لصحافي نشنال جيوجرافيك ولن نسمح بتوزيعها طالما لم يصححوا هذا الخطأ - [00:50:33](#)

لقد طلبنا من وزارة الخارجية الايرانية ان تبدأ اجراءات الملاحقة يعني لهؤلاء المجرمين الذين وضعوا بين قوسين بعد الخليج

الفارسي ايه؟ الخليج العربي كما هددت ايران بمقاطعة دورة الالعاب الاسيوية - [00:50:58](#)

التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة عام الفين وستة اذا استخدم المنظمون تعبير الخليج العربي بدلا من الخليج الفارسي ونقل التلفزيون الرسمي الايراني عن نائب الرئيس الايراني ورئيس المنظمة الوطنية للتربية البدنية محسن مير علي زادة - [00:51:17](#) ان ما وصفه باي تزوير للاسم التاريخي للخليج الفارسي سيؤدي الى مقاطعة ايرانية مؤكدة للدورة مشيرا الى ان كلمة الخليج العربي استخدمت في كتيبات اعددها المسؤولون الرياضيون في قطر فيحذرهم ان انتم شفنا اعلانات بتقولوا خليج العربية - [00:51:38](#) فاذا كت هتصروا على استعمال كلمة الخريج العربي بدل ما الخليج الفارسي سنقاطع هذه آآ الدورة كما صدر هذا العام عن وزير النقل الايراني حميد بهباني تحذير لشركات الطيران الاجنبية - [00:52:02](#)

بضرورة استخدام لفظة الخليج الفارسي بدلا من لفظة الخليج العربي والتهديد بعدم السماح للطائرات التي لا تستخدم لفظ الخليج

الفارسي بالطيران في المجال الجوي الايراني مشكلة عشان ايه؟ الاعتزاز بالانتساب الى آآ الفرصة - [00:52:16](#)

ولا ريب ان كل هذا التعصب على التسمية يحمل اكثر من مجرد تصحيح لغوي وقد بدا ذلك واضحا من ربط نجاتي بين تسميته

بالخليج الفارسي وبين انطلاق الثورة ودورها في الواقع المعاصر. وكذا ربطه بين - [00:52:36](#)

وبين التاريخ الفارسي والمتأمرون على والمتأمرين على دوره. يعني دور الفرس وما يعنيه في غاية الوضوح. فهو يقصد ان الخليج

بصفتيه هو ملك تاريخي للفرس من العنصر الالي وليس لهضة اسلامية تنشد توحيد الامة - [00:52:53](#)

وانه تابع لايران الالية التي لا يصح ان يحكمها الا اري القومية شيوعي المذهب كما ينص دستور ايران وان واجب الثورة اعادة الخليج

الى اصله وان الغرب استولى على الخليج من صاحب الحق الشرعي به. ليتأمر على حق - [00:53:19](#)

الفرس في قيادة المنطقة وعلى دورهم التاريخي في الهيمنة عليها ويستبدل بهذا الحق والدور الهيمنة الغربية بعبارة اخرى انه يقول

وكذلك هو احد اهم مبادئ الثورة الخمينية ان الاصرار على تسمية الخليج بالفارسي هو - [00:53:41](#)

مهمة الثورة الخمينية في اعادة الفرع الى اصله والمملوك الى مالكة والحق الى صاحبه وليس يخفى ان الخليج العربي لو كان صقعا

قفرا او مفازة جرداء لما سال كل هذا اللعاب الذي ملأ - [00:54:03](#)

الخليج من افواه الطغمة القابعة في طهران. وانما ما يحويه من موقع مهم وثروات تتحكم في العالم باسره هو بيت القصيد والدافع

الحقيقي ومما زاد من هيجان الغد التي تفرز للعب الايراني في الخليج. ان القوم لا يرون امامهم على الضفة الخرساء الا -

[00:54:23](#)

انظمة ضعيفة لا تزال تدار بعقليات متخلفة تدمج دمجا عجيبا بين غطرسة سيد على توابعه وخضوعه التام لملك الروم الذي يستبيح

ارضه ارضه وبين تنازع سادة اولئك التوابع فيما بينها على اتفه الامور - [00:54:47](#)

اجتماعهم على امر واحد فحسب هو ارضاء السيد الروماني آآ يعني يعني يستمر الشيخ في آآ نقد اوضاع الخارج الخارسي ها من

الخرس يعني هذا هو الشاهد في كلامنا وهو كل هذه الضجة من اجل الاحتفاظ بكلمة الخليج الفرنسي ورفضوا ان يسمى الخليج -

الاسلامية. الحقيقة ان ثورة الخميني آآ وتشيع الرافضة في الحقيقة انه آآ تشيع فارسي هذا ادق الاوصاف له. تشيع فارسي عنصري آآ بغيض قد صنفت كتب كثيرة في الحقيقة تحاول ان تسلط الضوء على الملمح العنصري الفارسي آآ الذي يتعصب له - [00:55:35](#) اه الرافضة في ايران آآ ايماننا منهم بتفوق هذا العنصر واحتقارهم للعرب وللعروبة اه من هذه الكتب وهذا الكتاب نهج خميني في ميزان الفكر الاسلامي نهج خميني في ميزان الفكر الاسلامي آآ - [00:55:59](#)

اه تأليف مجموعة كبيرة من العلماء الكبار آآ يقولون في المقدمة اتخذ الاعداء وسائل شتى لاستمرار الفتن والنزاعات الاسلامية في كل صعيد وميدان. اثرت فتن مذهبية وفتن داخل المذهب الواحد وتأججت صراعات تدور على مفاهيم فلسفية مجردة لا شأن لها بالحياة العامة وما كان لها ان تنزل الى - [00:56:20](#)

مستوى العلاقات العامة والاعجب من ذلك ان دنيا الاسلام كانت تقع في بعض الاحيان برمتها في قبضة الاعداء. ومع ذلك تخرج منتصرة وتعود الى اصحابها مبشرة ومنذرة ومن اخطر الفتن التي واجهت مسيرة الدعوة الحركة التي عرفت فيما بعد بالشعبوية -

حركة الشعبوية وهي الحركة التي كانت تستهدف النيل من الاسلام من خلال النيل من العرب لان هذه الشعوب او الشعبويين في بداية الدولة الاسلامية القوية كانوا لا يستطيعون ان يجهروا مباشرة في الاسلام. فكانوا يطعنون الاسلام - [00:57:09](#)

عن طريق الطعن فيه العرب والادبيات القديمة الكتب القديمة كتب حتى كتب الجاحظ وهذه الكتب كلها تحتوي على آآ يعني التعرض لهذه الدعوات او الحركات الشعبوية الحركة الشعبوية كانت تستهدف النيل من الاسلام من خلال النيل من العرب - [00:57:27](#)

وكانت تستهدف الطعن في الاسلام من خلال الطعن برجال العرب. الذين كرمهم الله بان جعل معدن الرسالة فيهم حملهم مسؤولية نشرها كانوا من حيث الظاهر يفصلون الاسلام عن العروبة ولكنهم كانوا يقصدون فصل الاسلام عن الحياة - [00:57:50](#)

وان فصل الاسلام عن العروبة لا يقل خطرا عن فصل العروبة عن الاسلام. وهو فصل يعني ان العروبة قيمة مستغنية عن قيم الاسلام ويمكنها ان تعيد امجادها التاريخية بغير قيم الاسلام - [00:58:11](#)

يقول ولولا الاسلام لما كان بالامكان ان تستقبل شعوب غير عربية جنود الفتح الاسلامي العربي في كل مكان بالفرح والاستبشار لا يمكننا ان ننظر الى الاسلام وحضارته واحكامه دون اعتبار العروبة ولغتها وتاريخها - [00:58:29](#)

فللإسلام صلات لا تنقطع بالعروبة وبالامة العربية اينما يذهب الاسلام تأملوا هذه الكلمة. اينما يذهب الاسلام فالعروبة معه اينما يذهب الاسلام فالعروبة معه من خلال القرآن الكريم واينما يحل الاسلام فالعروبة معه - [00:58:50](#)

من خلال شخصية النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته واينما يستقر الاسلام تستقر العروبة المهذبة معه من خلال النماذج العربية التي احتوتها مبادئ القرآن الكريمة وهل لاحد من العلماء ان ينكر ان الاجتهاد لا يتحقق الا بالفهم العميق للغة العرب؟

ان اتقان اللغة العربية شرط من شروط - [00:59:14](#) اه اي امام مجتهد ومن هنا لا يمكن ان تكون مسيرة الاسلام عزيزة قوية بغير دعم الامة العربية والعكس صحيح ايضا هناك تناقض عجيب في هذا العصر بين الواقع والادعاء من النظام الايراني الذي يحمل شعار الثورة الاسلامية ويمارس امورا - [00:59:42](#)

لا يمكن ان تكون الانقيضة للاسلام ومسيرته التاريخية في البدء آآ وقبل ست سنوات تقريبا. طبعا دلوقتي اكثر من آآ من ست سنوات ها تمكن شيخ عجز اكثر من ثلاثين سنة - [01:00:05](#)

تمكن شيخ عجز ات من بلاد الفرنج على ظهر طائرة من تحطيم امبراطورية عتيدة عنيدة ولم يكن لديه اي العجز كما يرى بين العين المجردة سوى العصا والعباءة والعمامة هل هو ملك ينزل من السماء؟ ام هو طائر من الصحوں الطائرة - [01:00:23](#)

لا شك في ان السؤال يعد ساذجا بالنسبة لمن راقبوا عن كتب انهيار الامبراطورية الشاه شاهية واطلعوا دهاليز التآمر الغربي ضد العروبة والاسلام آآ يقول يعني الطموحات ان كان فيه طموحات ان بقى فيه دولة اسلامية هتقوم وتمد يد المعاونة للبلاد العربية و -

والتسامح والمساواة الى اخره ها آ الى ان قال ولكن الجمهورية الاسلامية الايرانية كما تسمى لم تحقق تطوع المسلمين المتعطشين الى عودة الصفاء الروحي بينهم والى زيادة قيم الحياة الاسلامية في مجتمعاتهم بل سرت في طريق اثاره الضغائن والاحكام -

01:01:18

قط ولم تمش خطوة واحدة نحو كسب ودهم او استمالة مشاعر العرب والمسلمين نحوهم ففيما يتعلق بعلاقة الجمهورية الايرانية مع

العرب اصر قادة الجمهورية الاسلامية على احتلال الجزر العربية الثلاث - 01:01:38

وعلى التعامل مع عرب عرب ستان والاقليات القومية الاخرى بشكل لا يعبر الا عن الحقد الكامن في صدورهم. وما فعلوا اكراد باكراد

وعرب ايران يعكس جانبا من كرههم لمن لا ينهج نهجهم ولا ينفخ في آ ابواقهم - 01:01:56

آ فالكاتب الحقيقة فيه اه استعراض لبعض مواطن العنصرية الفارسية اه التي تستر وراء اسم الايه الجمهورية الاسلامية. ببداً اولاً

بذكر الدستور الايراني في ميزان الاسلام. وطبعا الدستور الايراني آ - 01:02:18

مبني على نظرية ايه؟ ولاية الفقيه اما دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية جاء في مقدمته ان دستور جمهورية ايران الاسلامية

يعكس البنية الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمع الايراني القائم على اساس المبادئ والقواعد الاسلامية. والذي

يعكس المطلب القلبي للامة الاسلامية - 01:02:40

يعني ببعكس طموحات كل الامة الاسلامية ما ان يستمر القارئ في قراءة فصول الدستور حتى يدرك بان واضع الدستور الايراني لم

يكن متصوراً انه آ يضع دستوراً لدولة الاسلامية وانما لدولة عنصرية هي الدولة الايرانية - 01:03:04

جاءت المواد في الدستور تنص على انه دستور الجمهورية الايرانية وان رئيسها ووزرائها واعضاء مجالسها يجب ان يكونوا ايرانيين.

لابد ان يكونوا ايرانيين طب شيعي مصري او شيعي يمني ينفخ؟ ما ينفخ لزام يكون ايه - 01:03:23

ايراني نعرف فريسيا وقد حرص موضع الدستور على ان يبرز الصفة الايرانية في كل فصل من فصول الدستور وفي اغلب مواد

تقريباً وجعل علم الدولة ايرانيا ولغتها الرسمية في الكتابة والمراسلات والنصوص الرسمية هي اللغة الفارسية - 01:03:42

فهو دستور لدولة قومية عنصرية وليس لدولة اسلامية. المادة الثانية عشرة تنص على ان الدين الرسمي لايران هو الاسلام والمذهب

الجعفري الاثني عشري. يعني انها دولة طائفية آ فهي ليست دولة اسلامية لجميع المسلمين. وانما هي دي طائفة الايه - 01:04:04

الجعفرية الاثني عشرية ده النص الايه؟ يعني الدستور ايضاً اه بينص في نفس المد على ان المذاهب الاسلامية الاخرى تتمتع برسمية

في التعليم والتربية الدينية والاحوال الشخصية والدعاوى المرتبطة بالمحاكم - 01:04:35

يعني اذا يفرق الدستور بين المواطنين الايرانيين وبين المذاهب الاسلامية الاخرى على انهم اقلية تتمتع ببعض الايه؟ ببعض هذه

يعني الميزات المادة الخامسة عشرة تنص على ان اللغة والخط الرسميان للشعب الايراني هي الفارسية - 01:04:54

اه ويجب ان تكون الوثائق والمكاتبات والمتون الرسمية والكتب الدراسية بهذه اللغة ويعني الخط هذا دولة قومية وليس دستور دولة

يعني آ اسلامية. آ فالدولة الاسلامية ليس آ او للاسلام ليس للاسلام - 01:05:16

الا لغة واحدة هي اللغة العربية ليس باعتبارها ولد لغة للعرب بل لانها لغة القرآن الذي انزله الله بها. وهي لغة السنة المطهرة التي هي

بيان للقرآن وهي لغة التراث الفقهي الاسلامي على مدى العصور - 01:05:36

ولان دين الله لا يمكن ان يفهم بغير لغته ولا يمكن الاجتهاد واستنباط الاحكام الشرعية للحوادث الجديدة الا باللغة العربية الدولة

الاسلامية في ايام الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء والائمة لم تستعمل غير اللغة العربية لغة لها. حتى ان جميع من اسلم -

01:05:53

يعني حيث ما انتشر الاسلام كان لابد جنباً الى جنب تنتشر اللغة العربية فاللغة العربية ليست فقط لغة عبادة لكنها دي مرتبطة ارتباطاً

وثيقاً بالهوية يعني الاسلامية. فجميع من اسلم من - 01:06:15

اقوام غير العرب كانوا يتعلمون العربية. وكانت جميع تأليفهم باللغة العربية ولم يتقن هؤلاء اللغة العربية ويؤلفوا بها لانها لغة العرب.

بل على اساس انها لغة الاسلام ولا يجوز ان تنفصل اللغة العربية عن الاسلام مطلقاً. فالاسلام واللغة العربية متلازمان ولا يجوز الفصل

بينهما - 01:06:31

لذلك يجب ان تكون لغة الدولة هي اللغة العربية. وان تبقى اللغة الفارسية وغيرها لغات محلية. كما هو المعهود في العهود الاسلامية قبل تفشي النزعات العنصرية والشعبوية التي بشرت بها الدولة الصفوية - 01:06:57

اما اليمين الذي يؤديه اعضاء المجالس النيابية فقد ورد فيها ضرورة في المادة السابعة والستون في الدستور. ورد فيها ضرورة قسم النائب بالله القادر المتعال وبالقرآن الكريم وبشرفه الانساني. بيحلف بايه - 01:07:17

بالله القادر المتعال وبالقرآن الكريم وبشرفه الانساني اه ومعروف ان انه لا يجوز الحلف اه بغير الله تبارك وتعالى آآ ورد ايضا في الصيغة عبارة بان اكون حارسا لمكاسب الثورة الاسلامية للشعب الايراني. لأ تكون المفروض في ده ودولة اسلامية يبقى حارسا للايه -

01:07:36

للاسلام ولمصلحة المسلمين. المادة آآ الثانية والسبعون تنص على انه لا يستطيع مجلس الشورى الوطني ان يسن القوانين المغايرة لقواعد واحكام المذهب الرسمي للدولة يعني غير باي ايه؟ آآ لجوء الى آآ مذهب اخر غير المذهب الجعفري - 01:07:57

فهذه قمة التعصب المادة الخامسة عشرة تشترط في رئيس الجمهورية ان يكون ايراني الاصل. ويحمل الجنسية الايرانية مؤمنا ومعتقدا بمبادئ الجمهورية الاسلامية ولماذا الرسمي اه للدولة. فهذا اه مما يدل على ان هذا الدستور وضع ليلائم شخصية ايرانية

فارسية - 01:08:18

اتخذوا من الدين ستارا وتحافظ في الوقت نفسه على النزعة العنصرية والمثل الايرانية المتأصلة في نفوس واضعيه بعد ذلك هناك فصل عن الدستور الاسلامي بين النظرية والتطبيق والاجرام الذي حصل من انتهاك حتى ما يسمى بحقوق الانسان مع آآ اهل السنة آآ

في داخل ايران والتعابين - 01:08:44

والقتل يعني اشياء كثيرة مش هنفصل فيها بعد كده فصل عن ضلالات الخميني وانحرافات عن المنهج آآ الاسلامية. آآ يبين فيها ان الخميني آآ الخمينية دين باطل جديد مثلها مثل البهائية والقدر - 01:09:10

الديانية والفرق اللي خرجت عن الاسلام باجماع المذاهب الاسلامية اه بيحجب مثال هنا خطبة مسجلة سمعها العالم ونشرتها الصحف العالمية واقامت ضجيجا في وقتها سنة الف واربعمئة في شعبان الف واربعمئة - 01:09:29

اه في ذكرى مولد الامام الذي لم يولد في ذكرى مولد الامام المهدي في الخامس عشر من شهر شعبان سنة الف واربعمئة اه القى الخميني خطابا ضمنه افكارا تدل على ان الخميني لا يؤمن باكمال الرسالة الاسلامية بالقرآن العظيم وبالرسول العظيم - 01:09:48

صلى الله عليه وسلم يقول المؤلف هنا قال اي الخميني لا رحم الله فيه مغرر ابرة ويدعو على الخميني يقول عدو الله الخميني لقد جاء الانبياء جميعا من اجل ارساء قواعد العدالة في العالم لكنهم لم ينجحوا - 01:10:08

جميع الانبياء فشلوا في اقامة العدل في بين البشر لقد جاء الانبياء جميعا من اجل ارساء قواعد العدالة في العالم لكنهم لم ينجحوا حتى النبي محمد خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام. الذي جاء لاصلاح البشرية وتنفيذ العدالة وتربية البشر لم ينجح في ذلك -

01:10:28

وان الشخص الذي سينجح في ذلك ويرسي قواعد العدالة في جميع انحاء العالم في جميع مراتب انسانية الانسان وتقويم عرفات هو المهدي المنتظر فالامام المهدي الذي ابقاه الله سبحانه وتعالى ذخرا من اجل البشرية - 01:10:54

فيعمل على نشر العدالة في جميع انحاء العالم سينجح فيما اخفق في تحقيقه الانبياء تكلمنا من قبل عن مرتبة الامامة عند الرافضة وان منهم من يفضل الامام على يعني النبي احيانا - 01:11:14

آآ العدو الله اعداء الله كثير النبي. اللي اسمه حسن شحاتة. مش اسمه كده برضو اللي هو شيعي مصري سمعت بنفسي بيقول ايه في الشريط يعني بيقول اه اه يعني اه احنا عندنا اثنين بس ما فيش حاجة اسمها خلفاء اربعة وعشرة المبشرين بالجنة - 01:11:31

عندنا الرسول محمد عليه الصلاة والسلام وامير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ما بنقولش هو بيقول كده. بيقول لا نقول في حق علي انه رقم اثنين في الاسلام - 01:11:53

بل هو رقم واحد مكرر آآ بيقول ان ان الرسول واحد وعليه يعني يرفعه عن ان يقال في حقه رقم اثنين في الاسلام لكنه يقول ايه؟  
واحد مكرر بمعنى ان النبي وامام - [01:12:04](#)

هذا نبي وهذا اول نبي وهذا اول اه امام المهم آآ يقول ايضا الخميني ان السبب الذي اطال سبحانه وتعالى من اجله عمر المهدي عليه السلام وهو انه لم يكن بين البشر من يستطيع القيام بمثل هذا العمل الكبير - [01:12:22](#)

حتى الانبياء واجداد الامام المهدي عليه السلام لم ينجحوا في تحقيق ما جاءوا من اجلهم وقال ايضا ولو كان الامام المهدي عليه السلام قد التحق الى جوار ربه لما كان هناك احد بين البشر لارساء العدالة وتنفيذها في العالم - [01:12:42](#)  
فالامام المهدي المنتظر عليه السلام قد ابقى ذخرا لمثل هذا الامر. ولذلك فان عيد ميلاده ارواحنا فده اكبر اعياد المسلمين واكبر وعيد لابناء البشرية لانه سيملاً الارض عدلاً وقسطاً. ولذلك يجب ان نقول ان عيد ميلاد الامام المهدي عليه السلام هو اكبر عيد للبشرية  
باجمعها - [01:13:02](#)

عند ظهوره فانه سيخرج البشرية من الانحطاط ويهدي الجميع الى الصراط المستقيم ويملاً الارض عدلاً بعد ما ملئت جوراً ان ميلاد الامام المهدي عيد كبير بالنسبة للمسلمين يعتبر اكبر من عيد ميلاد النبي محمد - [01:13:24](#)

ولذلك علينا ان نعد انفسنا من اجل مجيء الامام المهدي عليه السلام اني لا اتمكن من تسميته بالزعيم لانه اكبر وارفع من ذلك ولا اتمكن من تسميته بالرجل الاول لانه لا يوجد احد بعده وليس له ثاني - [01:13:45](#)

ولذلك لا استطيع وصفه باي كلام سوى المهدي المنتظر الموعود آآ وعلينا ان نهيب انفسنا لرؤياه في حالة توفيقنا بهذا الامر ونكون مرفوعي الرأس طبعاً آآ هذه الكلمات اثارت سخفاً عالمياً شديداً في وقتها. وآآ فاجأت وصدمت كثيراً من العلماء وهو هنا -

[01:14:04](#)

كالبعض هذه العبارات آآ وفتاوى التي صدرت من العلماء في العالم الاسلامي تستنكر هذا الضلال المبين من الخميني ننتقل لجزئية مهمة بقى اللي هي نختم بها الكلام ان شاء الله. قضية العروبة والاسلام وموقف يعني الخميني - [01:14:30](#)

آآ هنا اشارة الى الى آآ فكرة القومية المستمدة من المفهوم في القومية في اوروبا آآ وهي القومية العنصرية الاستعلائية آآ التي فيها نزوع الى الهيمنة والسيطرة والتفوق والسيادة - [01:14:49](#)

اه وهذه متأثرة بمفاهيم غربية لا علاقة لها بالاسلام. فطبعاً دي القومية اللي هي العنصرية المذمومة آآ فريق اخر خالف في سعيه واجتهاده انصار النزعة السابقة ففي رأي اتباعه وانصاره ان الاسلام - [01:15:08](#)

اه يعني اه مناقض للعروبة وهو انهما ايه؟ اه لا اه يجتمعان ثم يقول كاتب هذا الجزء من الكتاب لم يكن الحديث عن العروبة والاسلام جديداً لقد تكلم عليهما القدماء والمحدثون. وذهب بعضهم الى انهما مترابطان. لان الاسلام بزغ بين ظهرائي العرب. وهم الذين حملوه

ونشروا - [01:15:27](#)

في الالف آآ راودت خميني احلام العظمة وظن انه قادر على آآ ان يقضي على وهنا بيتكلم على الصراع بين العراق وايران مش عايز نفضل فيه الحقيقة مش دي القضية بتاعتنا الان - [01:16:00](#)

بيذكر هنا آآ مادة المادة السابعة عشرة في الدستور الايراني مبدأ التاريخ في البلاد هو هجرة رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام. وان التاريخ الهجري الشمسي والقمرى معتمدان كلاهما. لكن الدوائر الحكومية تعتمد في عملها التاريخي الهجري الشمسي - [01:16:19](#)

وهذا التاريخ آآ فارسي قديم احياه الشاه المخلوع وجدده الخميني وهو ان كان وان كان يبدأ بالهجرة غير ان شهوره فارسية تبدأ بنوروز اللي هي واحد وعشرين مارس وليس في محرم يعني الحرام. ولو دولة اسلامية كانت تلغي اي تاريخ لا يمت للاسلام يعني آآ

بصلة - [01:16:37](#)

ليس غريباً ان يأتي دستور خميني حاقداً على العرب متنكراً لمبادئ الاسلام الاصيل. فقد ضل اية الله كما يحلو له ان سمي نفسه طوال حياته يغمز العرب ويطعن فيهم ولم يسلم منه الهاشميون وهم اشراف العرب. لان النبي محمداً صلى الله عليه وسلم -

[01:17:02](#)

ومنهم فقال وهو يتحدث عن الخمس هل نلقي بهذه الثروة الواسعة في البحر او ندسها في التراب حتى ظهور الحجة او نوزعه على خمسين هاشميا او خمسمائة هاشمي. واذا دفع هذا المال اليس يذهلهم ويحيرهم - [01:17:24](#)

الا نعلم ان حق الهاشميين في هذا المال انما هو بمقدار ما يحتاجون الى انفاقه بقصد واعتدال كل ما في الامر ان الهاشميين يتناولون حاجته من الخمس دون سواه الخميني طعن في الخلفاء العرب. فقال عن هارون الرشيد وهاوى التاريخ يحدثنا عن جهال حكموا الناس بغير جدارة - [01:17:42](#)

ولا لياقة هارون الرشيد اية ثقافة حازها. وكذلك من قبله ومن بعده وطبعا هذا اعمى لا يرى ازدهار الامة الاسلامية في عهد الرشيد ويعني ابنائه الذي خاطب السحابة فسيأتيني خراجك. اي نعم - [01:18:05](#)

ايضا آآ اتخذ الخميني من الوهابيين سبيلا للطعن في العرب. فقال نعرف بانهم يسيرون وراء وحوش نجد ذات البعران في الرياض ممن يعتبرون من اسوأ المخلوقات البشرية وقال ايضا حفنة من رعاة الابل المحرومين من الحضارة. وزمرة من شذاذ الافاق السائرين خلف هؤلاء. اين - [01:18:28](#)

لو هو مسلم بقى من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ويسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى اخره فهل يمكن ان يطعن في العرب احد يحترم الاسلام - [01:18:54](#)

ان الاسلام بريء ممن يسيء اليه ويعتدي على المسلمين الابرياء الامنين وانه صنو العروبة التي حملته ونشرته في الافاق ولو كان الخميني صادقا في اسلامه محبا للنبي العظيم لاحترم العرب كما يفعل المسلمون الذين يرون في العربي رمز النبوة - [01:19:09](#)

وملامح الاسلام الذي انزله الله سبحانه وتعالى على صفوة خلقه محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة وهؤلاء المسلمون على اختلاف اجناسهم واقطارهم اصدق ايمانا واعظم اسلاما لانهم لا يحقدون على العرب ولا يفصلون بين العروبة - [01:19:28](#)

والاسلام هذا الفصل الذي يجعلهما متناقضين وما هما بالمتناقضين بل هما وجهان لفكرة واحدة امن بها المسلم منذ ان نزل كتابهم الخالد على نبيهم الكريم بلسان عربي مبين. يقول تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم - [01:19:46](#)

خلول. وقال عز وجل وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا وقال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين - [01:20:06](#)

قال تعالى وكذلك انزلناه حكما عربيا وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها اه ولحكمة بالغة لم ينزله الله بلسان اعجمي. يقول تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - [01:20:27](#)

لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. وقال ايضا ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا صلت آياته. الاعجمي وعربي اكتاب اعجمي ونبي عربي؟ آآ اعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [01:20:49](#)

ويقول تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوج وقال قرآنا عربيا لقوم يعلمون انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا فالقرآن الكريم نزل بلغة العرب واصبح رسالتهم الكبرى التي حملوها الى شعوب الارض. وارتفع في الافاق فكان يتلى في كل - [01:21:10](#)

كل مكان وصل اليه وتقام به الصلاة في مشارق الارض ومغاربها. واعتز به المسلمون على اختلاف اجناسهم. لانه كتاب الاعظم ومنهجهم الاقوم وباعث نهضتهم. وبالي مجدهم ولم يطعن به الا الملحدون والدهبيون - [01:21:37](#)

ولكنهم زالوا وبقي بلغته العربية يتحدى الزمان والمكان وما اروع ما قاله مسلمان من اقصى الشرق. بحق لغة الكتاب العزيز وهما من اقطاب العلم والعرفان. لقد اعتز بها اي باللغة العربية اعتزازا كبيرا. وفضلها على كل لغة - [01:21:57](#)

قال العلامة ابو الريحان البيروني المتوفى سنة آآ اربعين واربعمائة من الهجرة في مقدمة كتابه الصيدنة يقول ايه البيروني ديننا والدولة عربيان. وتوأمان تترف على احدهما القوة الالهية وعلى الاخر - [01:22:21](#)

اليد السماوية وكم احتشد طوائف من التوايع وخاصة منهم الجبل والديلم في الباس الدولة جلايبب العجمة. فلم ينفق لهم في المراد سوق ما دام الاذان يقرع اذانهم كل يوم خمسا - [01:22:43](#)

وتقام الصلوات بالقرآن العربي المبين خلف الائمة صفا صفا ويخطب به لهم في الجوامع بالاصلاح كانوا لليدين والفم. وحبل الاسلام غير منفصم. وحصنه غير منثلم والى لسان العرب نقلت العلوم من اقطار العالم. فازدانت وحلت في الافئدة وسرت محاسن اللغة منها في - [01:23:02](#)

والاوردة وان كانت كل امة تستحلي لغتها التي الفتها واعتادتها واستعملتها في مآربها مع الا فيها واشكالها اقبس هذا بنفسه وهي مطبوعة على لغة لو خلد بها علم لاستغرب استغراب البعير على الميزاب والزرافة في العراب. ثم منتقلا - [01:23:28](#) الى العربية والفارسية. فانا في كل واحد دخيل ولها متكلف والهدو بالعربية احب الي من المدح بالفارسيين لو من لغته هي الفرزية فيقول لو واحد يهجوني باللغة العربية هذا احب الي من ان يمدحني باللغة الفارسية - [01:23:52](#) والهجو بالعربية احب الي من المدح بالفارسية وسيعرف مصداق قوله من تأمل كتاب علم قد نقل الى الفارسي. كيف ذهب نورغ رونقه وكسف باله ود وجهه وزال الانتفاع به. الا تصلح هذه اللغة الا للاخبار الكسراوية والاسمار الليلية - [01:24:14](#) آآ هذا كلام البيروني آآ العالم الاخر هو ابو القاسم محمود ابن عمر الزمخشري الخوارزمي. المتوفى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة. قال في المقدمة المفصل الله احمد على ان جعلني من علماء العربية وجبلي على الغضب للعرب والعصبية - [01:24:40](#) وابى لي ان انفرد عن صميم انصارهم وامتاز وانضوي الى لفيف الشعوبية وانحاز وعصمني من مذهبه الذي لم يجدي عليهم الا الرشق بالسنة للاعنين والشق بالسنة الطاعنين. والى افضل والمصلين - [01:25:09](#)

اوجه افضل صلوات المصلين محمد المحفوف من بني عدنان بجماعهما وارحائها النازل من قريش لكن في صرة بطحائها المبعوث الى الاسود والاحمر بالكتاب العربي المنور ولاله الطيبين ادعو الله بالرضوان لهم وادعوه على اهل الشقاق لهم والعدوان. ولعل الذين يغضون من العربية ويضعون بالمقدار - [01:25:30](#)

ويريدون ان يخفضوا ما رفع الله من منارها. حيث لم يجعل خيرة رسله وخير كتبه في عجب خلقه لكن في عربيه لا يبعدون عن الشعوبية منابذة للحق الابلج وزيفا عن سواء المنهج. والذي يقضى منه العجب حال هؤلاء في قلة - [01:25:56](#) انصافهم وفرط جورهم واعتسافهم وذلك انهم لا يجدون علما من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلم تفسيرها واخبارها الا وافتقاره الى العربية بين لا يدفع ومكشوف لا يتقنع فيمضي الزمخشري في تبيان فضائل عربية واهميتها. ويذكر ان المسلمين ملتبسون بالعربية - [01:26:18](#)

آآ اية سلكوا غير منفيين منها اينما وجهوا كل عليها حيث سيروا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى آآ بعد ما اه ذكر يعني بعض الاثار آآ مثل مثلا حب العرب من الايمان وبعضهما كفر. ومن غش العرب لم يدخل في شفاعته ولم تنله مودته. والحديث احب العرب - [01:26:46](#)

ثلاث لاني عربي والقرآن عربي ولسان اهل الجنة عربي وقال لا يبغض العرب الا منافق لكن الحقيقة الاحاديث محتاجة ولم يعني يحققها اه يقول شيخ الاسلام وفي هذا دلالة على ان العرب شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:27:17](#)

وفي هذا دلالة على ان العرب مادة الاسلام وانهم عماده وان المسلم المؤمن من احبهم واخلص لهم فهو عربي لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل في هذا الدين فهو عربي. وقال عن العربية هي لسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي - [01:27:36](#) وكان القديما قد سألوا من العربي؟ فقال بعضهم انه من ولد في الاسلام. لان من ولد في الاسلام فقد ولد في دار العرب. واعتاد خطابها. وقال بعضهم ان من تكلم بالعربية فهو عربي. ومن ادرك له ابوان في الاسلام فهو عربي - [01:27:57](#)

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اللسان العربي شعار الاسلام واهله. واللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. ولهذا كان كثير من الفقهاء او اكثرهم يكرهون في الادعية التي في الصلاة والذكر ان يدعى الله او يذكر بغير العربية - [01:28:17](#) ولذلك لم يجوزوا قراءة القرآن بغير العربية التي نزل بها. قال ابن حزم من قرأ ام القرآن او شيئا منها او شيئا من القرآن في صلواته مترجمة بغير العربية. او بالفاظ عربية غير الالفاظ التي انزل الله تعالى عامدا لذلك او - [01:28:38](#) قدم كلمة او اخرها عامدا لذلك بطلت صلواته وهو فاسق لان الله تعالى قال قرآنا عربيا وغير العربي ليس عربيا فليس قرآنا. واحالة

رتبة القرآن تحريف كلام الله تعالى. وقد ذم الله تعالى قوما فعلوا ذلك فقال يحرفون الكلم عن مواضعه - [01:28:58](#) وقال ايضا ومن احال القرآن متعمدا يعني غير في الكلام فقد كفر وهذا مما لا خلاف فيه. ومن كانت لغته غير العربية جاز له ان يدعو بها في صلاته ولا يجوز له ان - [01:29:21](#)

اقرأ بها ومن قرأ بغير العربية فلا صلاة له آآ الحقيقة فصل مفصل وهو معروف فصل رائع جدا في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. آآ كله يدور حول الاهتمام آآ باللغة يعني - [01:29:35](#)

وما هذا الاهتمام الا لان القرآن الكريم نزل بها وان فهم الاسلام لا يتم الا بمعرفتها. يقول شيخ الاسلام وهذه المعرفة واجبة على كل مسلم لان نفس اللغة العربية من الدين - [01:29:54](#)

ومعرفتها فرض واجب كلام شيخ الاسلام تامر اقراء الصراط المستقيم. نفس اللغة العربية من الدين. ومعرفتها فرض واجب. فان فهم الكتاب والسنة فرض ولن آآ يفهم الا بفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وقد كتب - [01:30:11](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري. اما بعد فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية واعربوا القرآن فانه عربي وفي رواية اخرى انه قال تعلموا العربية فانها من دينكم وتعلموا الفرائض فانها من آآ دين - [01:30:36](#)

ليكم ثم ينقل كلاما رائعا حقيقة لعبد الحميد ابن باديس آآ في خصائص يعني العرب وآآ وجوب الاعلاء يقول ان عناية القرآن باحياء الشرف في نفوس العرب ضرورية. لاعادهم لما - [01:30:56](#)

هيئوا له من سياسة البشر وبهذا نستعين على فهم السر والحكمة في اختيار الله العرب للنهوض بهذه الرسالة الاسلامية العالمية واصطفائه اياهم انقاذ العالم مما كان فيه من شر وباطل. وهذا السر هو ما كانوا عليه من شرف النفس وعزتها والاعتداد بها هو الذي هيأهم لذلك - [01:31:11](#)

ولو كانوا اذلاء لما تهيئوا لذلك العمل العظيم ايضا اه شيخ الاسلام ابن تيمية بينا نقش نفس القضية. وهي سبب تفضيل الله سبحانه وتعالى العرب على اه غيرهم حينما اصطفى منهم النبي عليه الصلاة والسلام واه - [01:31:34](#)

آآ انزل القرآن بلغته. يقول شيخ الاسلام واما العمل فان مبناه على الاخلاق وهي الغرائز المخلوقة في النفس وغرائزهم اي العرب اطوع للخير من غيرهم فهم اقرب للسخاء. والحلم والشجاعة والوفاء وغير ذلك من الاخلاق المحمودة. لكن كانوا قبل الاسلام -

[01:31:50](#)

طبيعة قابلة للخير معطلة عن فعلهم كانوا قبل الكلام في غاية الدقة كان العرب قبل الاسلام طبيعة قابلة للخير. استعداد طبيعة قابلة للخير معطلة عن فعله. فلما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى الذي ما جعل الله - [01:32:14](#)

في الارض ولا يجعل منه اعظم قدرا وتلقوه عنه بعد مجاهدته الشديدة لهم ومعالجتهم عن نقلهم عن تلك العادات والظلمات الكفرية التي كانت قد احالت قلوبهم عن فطرتها. فلما تلقوا عنه ذلك الهدى العظيم زالت تلك - [01:32:40](#)

من قلوبهم واستنارت بهدى الله الذي انزل على عبده ورسوله فاخذوا هذا الهدى العظيم بتلك الفطرة الجيدة فاجتمع لهم الكمال بالقوة المخلوقة لهم فالامة العربية كانت مهيأة لحمل الرسالة وان كانت الطاقة فيها كامنة. وقد فجر الاسلام تلك - [01:33:00](#)

طاقة فاذا بها كما قال الله سبحانه وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر تؤمنون بالله آآ الحقيقة نكتفي بهذا القدر لان المقصود فقط ضرب امثلة - [01:33:27](#)

اه وقادنا الى هذا الاستطراد اه الحاجة الى يعني اه بيان الارتباط بين اللغة بين العروبة وبين اه الاسلام وان من عاد العروبة فقد عاد الاسلام ولهذا نرى هؤلاء اهل التشيع الفارسي يعدون يقيمون الدنيا يعني من اجل كلمة فقط الخريجي الفارسي - [01:33:48](#)

تعصبا لفارسياتهم آآ واعتزازا بتاريخهم الماضي الذي يفترض ان آآ الاوضاع تتغير اذا كانوا صادقين في دخولهم في الاسلام ونحن نلمح طبعا هذا الامر مهم جدا حينما تتعامل مع اي اخ مسلم اعجمي حتى لو من اوربا او امريكا - [01:34:10](#)

بيكون طموحه في الحياة ان يتعلم اللغة العربية وكثير منهم يرحلون الى آآ هنا في مصر وغيرها فقط يترك اهله واولاده وعمله ويأتي ليتعلم اللغة العربية اه يعني يعاتب العرب على انهم لا يعرفون قيمة اه اللغة العربية ولا يهتمون بها اه باعتبارها يعني اه -

ركن ركين من الكيان الاسلامي. نكتفي بهذا القدر واعتذر عن الاطالة واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم ربنا  
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع - [01:34:55](#)  
اتى الشيخ في المهديين وان يجعله علما من اعلام الهدى والدين. ولا تنسونا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب. وتقبلوا  
تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم - [01:35:13](#)  
طفل ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:35:33](#)